**منفعة الإعادة**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| لا تضجروا من كثرَّة الإعادهْ |   | وشمِّروا ذا منهجُ الإفادهْ |
| والحقُّ في المعروفِ بالنُّفاعهْ[1] |   | تَكريرُه حتَّى تقومَ السَّاعهْ |
| وأجدرُ[2] العلومِ أن تُعادا |   | أُصولُها[3] وما هدى العبادا |
| كم كرَّر الأشياخُ للأُصولِ |   | وما بُلُوا بمذهبِ الفُضُولي[4] |
| فمن أرادَ العلمَ بالإحكامِ |   | مُلْتَمِسًا أو مرشدَ الأَنامِ[5] |
| فَلْيُمسِكنْ بعروةِ[6] المتونِ |   | ولْيَحتفِلْ بجوهرِ الفُنونِ |
| ولْيُحْكِمِ الألفاظَ والمعاني |   | مُكرِّرًا كالسَّبعِ في المثاني |
| وحاذِروا نابِزَهَا[7] بالصَّفرا |   | فعدُّهُ في العلمِ جاءَ صِفْرا   |
| وصُفرةُ الألوانِ في المنقولِ |   | ممدوحةٌ كذاكَ في المعقولِ |
| فآيةُ البِكر[8] تسرُّ النَّظرا |   | والنَّاقة الصَّفراءُ فخرُ النُّظرا[9] |
| والدِّين يسرٌ والعلومُ تقصدُ |   | ليُعبدَ الرَّحمن يا مَن يقصِدُ |
| وَجمعُها يَناله منِ التَزمْ |   | طريقَها فأينَ فيكم مَن عَزَمْ؟ |

###### **([1]) بضم النُّون: ما يُنتفع به.**

###### **(**[2]) أحقُّها وأولاها.

###### **(**[3]) الأصول اسمٌ للمتون المعتمدة في الفنون.

###### **(**[4]) من يتصرَّف في شيءٍ دون إذن أهله.

###### **(**[5]) الملتمِس: المتعلِّم، والمرشِد: المعلِّم، والأنام: بنو آدم.

###### **(**[6]) ما يُتعلَّق به.

###### **(**[7]) النَّبز: اللَّقب، والتَّنابُز: التَّداعي بالألقاب ، وهو يكثرُ فيما كان ذَمًّا.

###### **(**[8]) من أسماء سورة البقرة؛ لقوله تعالى فيها: (ولا بِكْرٌ).

###### **(**[9]) بحذف الهمزة: المتشاركون في الأمر من حالٍ أو مالٍ أو غيرهما.